

لسان العرب

(زرنق) الزُّرُّرُ نُوْقَانٍ حَائِطَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَنَارَتَانِ تُبْدِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا الذِّعَامَةُ وَهِيَ خَشْبَةٌ تُعَرِّضُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ تَعْلَقُ فِيهَا الْبَكَوْرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزُّرُّرَانِيْقُ وَقِيلَ هُمَا خَشْبَتَانِ أَوْ بِنَاءٌ أَمْ كَالْمَيْلَيْنِ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ مِنْ طِينٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَفِي الصَّحاحِ فَإِنْ كَانَ الزُّرُّرُ نُوْقَانٍ مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ وَقَالَ الْكَلَابِي إِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا الذِّعَامَتَانِ وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ وَالغَرَبُ مُعَلَّقٌ بِالْعَجَلَةِ وَقِيلَ الزُّرُّرَانِيْقُ دُعْمُ الْبَيْرِ وَاحِدُهَا زُرُّرُ نُوْقٍ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي زُرُّرُ نُوْقٍ رَوَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الزُّرُّرُ نُوْقٌ بَفَتْحِ الزَّاءِ فَعَدُوْلٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَيُقَالُ الزُّرُّرُ نُوْقٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرْتُ نَقْتُ أَيُّ وَلَوْ خَدَمْتُ زُرَّانِيْقَ الْآبَارِ فَسَقَيْتُ لِأَجْمَعِ نَفْقَةَ الْحَجِّ وَالزُّرُّرُ نُوْقٌ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قِيلَ لَهُ الْجُنُبُ يَنْدُغَمِسُ فِي الزُّرُّرُ نُوْقٍ أَيُّ يُجْزِئُهُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ شَمْرُ الزُّرُّرُ نُوْقٌ النَّهْرُ الصَّغِيرُ هُنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَقَى بِالزُّرُّرُ نُوْقٍ لِأَنَّ مِنْ سَبَبِهِ وَالزُّرُّرُ نَقَّةٌ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَلِيٍّ رِضْوَانًا عَلَيْهِ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرْتُ نَقْتُ أَيُّ لَوْ أَخَذْتُ الزَّادَ بِالْعَيْنَةِ حِكْيُ ذَلِكَ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ لَوْ اسْتَقَيْتُ عَلَى الزُّرُّرُ نُوْقٍ بِالْأُجْرَةِ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدَمُ وَصَفُهَا أَنْفَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَوْ تَعَيَّنَتْ عَيْنَةُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةُ وَالْعَيْنَةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقَلِّ مِمَّا اشْتَرَاهُ كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ زُرُّرُ نَهَ أَيُّ لَيْسَ الذَّهَبُ مَعِي وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْخُذُ الزُّرُّرُ نَقَّةً أَيُّ الْعَيْنَةَ فَقِيلَ لَهَا تَأْخُذِينَ الزُّرُّرُ نَقَّةً وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَيْدَلٍ مَعَاوِيَةَ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فِي نَيْدَتِهِ أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنٍ أَوْ فَأَحْدَيْتُ أَنْ أَخَذَ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ نَيْدَتِي أَدَاؤُهُ فَأَكُونُ فِي عَوْنٍ أَوْ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ بِالزُّرُّرُ نَقَّةٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مِثْلُ بُهْلُولٍ وَقُرُّوْرٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ مِنْهَا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُقَالُ لِحَيٍّ مِنْ الْيَمَنِ صَعْفُوقٌ وَصَعْفُوقٌ وَيُقَالُ زُرُّرُ نُوْقٌ وَزُرُّرُ نُوْقٌ لِبِنَاءِ يَنْ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ وَيُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي بُعْكَوْكَةِ الْقَوْمِ وَبُعْكَوْكَةُ الشَّرِّ وَهُوَ وَسْطُهُ وَيُقَالُ لِلزُّرُّرِيِّ نِيْحُ زُرُّرُ نِيْقٍ وَهُمَا دَخِيلَانِ قَالَ الشَّاعِرُ مُعَذِّزُ الْوَجْهِ فِي عِرِّ نَيْدَتِهِ شَمُّ كَأَنَّهَا لَيْطٌ نَابَاهُ بِزُرُّرُ نِيْقٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الزُّرُّرُ نَقَّةِ فَقَالَ

الزَّرْ نَقَّة الحُسْن التام والزَّرْ نَقَّة العِيْنَة والزَّرْ نَقَّة السَّقْيُ بِالزَّرْ نَوْقِ
والزَّرْ نَقَّة الزِيَادَة يُقَال لَا يُزَّرْ نِقْكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ تَزَرَّرْ نَقَّ فِي
الثِّيَابِ إِذَا لَبِسَهَا وَأَنْشَدَ وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ
الدِّمَاءِ مُزَّرْ نَقًا اللَّيْثُ الزَّرُّ نَوْقُ طَارِفٌ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ
يَعْرِفِ اللَّيْثُ تَفْسِيرَ الزَّرِّ نَوْقٍ فَعَيَّرَهُ تَخْمِينًا وَحَدِّسًا